Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

« فانسون فان كوخ »(*)

وسطوة الوان الجنوب

بقلم :

« بيار فرانكستال »

من هولندا (1874) إلى لندن . من لندن إلى باريس . من جديد إلى لندن . مرّة أخرى إلى باريس . ثم عاد إلى مسقط رأسه . ثم غادر مسقط رأسه إلى لندن . وقد تمّ ذلك في بحر عشرين شهراً فقط .

لم يأت « فون كوخ » الفنّ التّشكيلي مبكّراً . وفي هذا المضمار فإنّه يشبه صديقه « قوفان » . و « فون كوخ » لم يستقر في عمل واحد . ولم يكن يحظى بتقدير وإكبار مسؤوليه . ومن جرّاء ذلك عرف « فون كوخ » مصير التّائه . فلقد تعرّض للفقر والجوع ، وبقي دون مأوى .وربّما كان التّيه فرصته في البحث عن أفقه الإبداعي . ويمكن القول أنّ « فون كوخ » أصبح فنّاناً تشكيليّاً بدءا من سنة 1880 . ومنذ هذا التّاريخ تولى أخيه « ثيو » إعالته . ومن جديد كان التّيه قدره . فمن « بروكسال » إلى « عيتان ».حيث تقيم عائلته . عامان في « لاهاي » . ومكوثه لمدّة عامين « بلاهاي » . كان سببه تعلّقه بإحدى الفتيات الفقيرات وحدبه عليها . ثم كان سفره إلى « درونت » و « نونان » حيث تقيم عائلته التي هاجرت إلى هذه البلدة . ثم أقام « فون كوخ » « بأنفارس » حيث عرف لبرهة من الزّمن شيئاً من السّعادة . أخيراً توجّه إلى باريس وكان ذلك في شهر فيفري 1886 واستقرّ هناك مع أخيه « ثيو » . وهناك غيّر مقرّ إقامته واتّصل بورشه « كرمون » ثمّ غادرها . وقد تعرّف « فون كوخ » ساعتها على « إميل

---

* Vincent Van Gogh in **Histoire de la peinture froncaise. de clatheisme au cu lr'sme de** david a picasso) par piesre FRANCASTEL.- Edition GONTHIER.